

الحقائق المصنفة المنسقة، والتي يصل إليها الباحث عادة باتباع منهج علمي معترف به (كالمنهج التجريبي أو التاريخي أو المسحي أو الإحصائي) (٣٥).

## ٢/٢/٢ المعلومات والمعرفة

ويرى البعض أهمية التمييز بين المعلومات والمعرفة، حيث المعرفة وفقا لهذه الرؤية تتسم بأنها منظمة وتراكمية، بينما تتسم المعلومات بالعشوائية وعدم الترابط " فنحن نغمرنا الرسائل من كل حذب وصوب بغزارة شديدة، والصورة التي يتخذها قانون جريشام\*\* فى القرن العشرين هو اتجاه المعلومات لطرد المعرفة من التداول، فالقديم أو العريق أو المستقر والستراكمى يحل محله الأحدث والأكثر إثارة للمشكلات، وأحدث المعلومات عن أى شئ وكل شئ تحظى بالجمع والبيث والتلقى والاختزان والاسترجاع قبل أن نكتشف ما إذا كان لهذه الحقائق مغزى أو دلالة" (٣٦)

ويصور دارس آخر (بريفيك (١٩٨٩) Breivik) العلاقة بين المعلومات والمعرفة بشكل مشابه حيث يرى " أننا نغرق حتى آذاننا فى المعلومات بينما نتصور جوعا إلى المعرفة" (٣٧).

أما الرؤية الأخيرة التي نعرضها تمييزا بين المعلومات والمعرفة فتشير إلى "أن معظم المعارف استنتاجية أكثر منها حسابية أو بيانية، فهناك فارق بين ما تضمه وثيقة ما من معلومات، وقيام البعض باستيعاب المضمون والتعرف على المشاكل وحلها" "وعلى نحو آخر فالمعلومات تشبه العلم الأكاديمي والمعارف تشبه

---

\*\* قانون جريشام (١٨٥٨) Gresham's Law يقصد به فى عالم الاقتصاد ظاهرة فحواها أنه عندما تكون هناك عملتان متساويتان فى القيمة الإسمية لكنهما غير متساويتين فى الحقيقة فإن الأقل فى القيمة هى التى ترجح كفتها فى البقاء فى التداول بينما الأخرى تدخر أو تصدر كسبائك ذهبية بعبارة أخرى فإن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة. راجع:

Webster's ninth new collegiate dictionary. Springfield, Massachusetts, 1983.